

قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم حين زوج عليا بسيدتنا فاطمة الزهري

خطبة النكاح

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودِ بِنِعْمَتِهِ ، الْمَعْبُودِ بِقُدْرَتِهِ ، الْمُطَاعِ بِسُلْطَانِهِ ، الْمَرْهُوبِ مِنْ
عَذَابِهِ وَسَطَوَاتِهِ ، التَّائِيدِ أَمْرُهُ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ ، الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ
، وَمَيَّزَهُمْ بِأَحْكَامِهِ ، وَأَعَزَّهُمْ بِدِينِهِ ، وَأَكْرَمَهُمْ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَتْ عَظَمَتُهُ جَعَلَ الْمَصَاهِرَةَ سَبِيلاً لِحَقِّقِ وَأَمراً
مُقْتَرَضاً ، أَوْسَجَ بِهِ الْأَرْحَامَ وَالزَّمَّ الْأَنَامَ ، وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلَيْهِمُ :
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

فَأَمَرَ اللَّهُ بِحَجَرِي إِلَى قَضَائِهِ ، وَقَضَاؤُهُ يَحْجِي إِلَى قَدَرِهِ ، وَلِكُلِّ قَضَاءٍ قَدَرٌ ،
وَلِكُلِّ قَدَرٍ أَجَلٌ ، وَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ، يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ
الْكِتَابِ

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الْأُمُورَ كُلَّهَا بِيَدِ اللَّهِ ، يَقْضِي فِيهَا مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ،
لَا مُؤَخَّرَ لِمَا قَدَّمَ وَلَا مُقَدَّمَ لِمَا آخَرَ ، وَلَا يَجْتَمِعُ اثنان وَلَا يَفْتَرِقَانِ إِلَّا
بِقَضَاءِ وَقَدَرٍ ، وَكِتَابٍ مِنَ اللَّهِ قَدْ سَبَقَ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ
لِي وَلَكُمْ وَلِوَالِدَيْكُمْ وَلِمَنْ شِئْتُمْ وَلِمَنْ شِئْتُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْحَاضِرِينَ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ
الرَّحِيمُ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ٣ X
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ٣ X
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خطبة النكاح

الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا، فجعله نسبا وصهرا، خلق آدم ثم خلق زوجه حواء من ضلع من أضلاعه اليسرى. فلما سكن إليها قالت الملائكة مه يا آدم حتى تؤدّي لها مهرا. قال وما مهرا قالوا أن تصلي على محمد خاتم الأنبياء وإمام المرسلين. فوقى المهر وخطب الأمين جبريل عليه السلام وزوجها له على ذلك الملك القدوس السلام. وشهد إسرافيل وميكائيل وبعض المقرّبين بدار السلام فصار ذلك سنة أولاده على تعاقب السنين .

أحمد أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة. وأشكره أن جعلكم شعوبا وقبائل بالتماسل الذي هو أصل كلّ نعمة. وأشهد أن لا إله إلا الله مبدع نظام العالم على أكمل حكمة. لا إله إلا هو تبارك الله ربّ العالمين. وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله حبيب الرحمن ومحباه القائل: حبّ إليّ من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرّة عيني في الصلّة . وقال يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فطوبى لمن أقرّ بذلك عين رسول الله صلى الله عليه وسلّم وعلى آله وصحبه أجمعين. أمّا بعد. فإنّ النكاح من السنن المرغوبة التي عليها مدار الإستقامة، إذ من تزوّج فقد كمل نصف دينه كما أخبر بذلك الحبيب المبعوث من قمامة. وقال: تناكحوا تناسلوا فإني مباه بكم الأمم يوم القيامة. وقد حثّ عليه المتان بقوله وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين. وهذا عقد مبارك ميمون واجتماع على حصول خير يكون. إن شاء الله الذي إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون. أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالديّ ولوالديكم ولمشاغبي ومشائخكم ولسائر المسلمين فاستغفروه إنّه هو الغفور الرحيم. أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم وأتوب إليه 3 X أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله.